

الالهى فانشرح صدره لهذه الدعوة الكريمة وكان أول عربي وأعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنذ بداية الدعوة ظهرت مخايل الفطنة والذكاء على الامام علي كرم الله وجهه وقام بدور بطولي في يوم الهجرة وكان في طليعة المجاهدين في سبيل الله بعد الهجرة إلى المدينة وكان معه لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل زحف. كان له الدور البطولي في غزوة بدر الكبرى وفي غزوة أحد وهو القاتل لعمرو بن ود في غزوة الخندق وهو صاحب الراية في غزوة خيبر. كان رضي الله عنه يلقب بقاضي الأئمة وفارس الاسلام. وأصبح بعد زواجه من الزهراء رضي الله عنها والد الحسين رضي الله عنها ووالد زينب بطلة كربلاء. وكان كرم الله وجهه في عهد الخلفاء محبوباً مقرباً حتى كان الفاروق عمر بن الخطاب يستشيره فيما يشكل عليه من القضايا العظيمة وكان يقول قضية ولا أبا حسن لها. وقد تشرف الامام علي بهذه الكلمة المحمدية: (جعل الله ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي) وكان الامام علي مثلاً نادراً للزوج الوفي الذي يحرص على حسن الرعاية وكريم العناية بينت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ترجمة موجزة للإمام علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه وعن جميع أهل بيت رسول الله الكرام الاطهار.

### ذرية مباركة

مر عام على زواج الامام علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه جاء بعده الحفيد الأول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففرح به النبي صلى الله عليه وسلم فرحاً كبيراً وحنكه بنفسه وسماه الحسن. ثم ولد بعده سبط رسول الله الامام الحسين أبو الشهداء وبطل كربلاء. ومرت الأيام ثم ولدت السيدة الكريمة فاطمة ولدها الثالث وإسمه محسناً وتوفي وهو صغير. ثم من الله على هذا البيت الكريم بزهرة بني هاشم السيدة زينب بنت الامام علي. وقد تزوجت السيدة زينب بنت الامام علي رضي الله عنه وكرم وجهه من ابن عمها قطب السخاء عبدالله بن جعفر الطيار. وقد شهدت رضي الله عنها في العام الحادي والستين من الهجرة مأساة كربلاء وقامت بدور عظيم